

الغارات

[62] عمرو بن حريث 1 عن أبيه 2: أن دهقانا بعث إلى على عليه السلام بثوب ديباج منسوج بالذهب (قال حفص: موسوم 3) فابتاعه منه عمرو بن حريث بأربعة آلاف درهم إلى العطاء 4. حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم، قال: وأخبرني أحمد بن _____ 1 - في تقريب التهذيب: " جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي مقبول من الثالثة م دتم س ق " وفي تهذيب التهذيب في ترجمته: " روى عن أبيه وعدى بن حاتم وهو جده لأمه (إلى آخر ما قال) " وفي الخلاصة للخزرجي مثله. 2 - في تقريب التهذيب: " عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي صحابي صغير مات سنة خمس وثمانين / ع " وفي تهذيب التهذيب في ترجمته: " روى عن على - (ع) - (إلى أن قال) وروى عنه ابنه جعفر " وفي جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " عمرو بن حريث من أصحاب أمير المؤمنين عدو الله ملعون ". أقول: ذكر الكشي (ره) في ترجمة ميثم التمار روايات تدل على كفره وزندقته، ونقلها عنه في تنقيح المقال وزاد عليها روايات آخر عن العلل والخصال والخرائج والجرائع بمعناها. ثم لا يخفى أن لفطتي " عن أبيه " كأنهما من اشتباه القلم والظاهر أن في العبارة زيادة وتقديم وأنها هكذا: " عن جعفر بن عمرو بن حريث أن دهقانا (إلى أن) فابتاعه منه أبي عمرو بن حريث " فلفظة " أبي " قد سقطت من هنا فتدبر. 3 - إشارة إلى أن كلمة " موسوم " في رواية حفص ذكرت مكان " منسوج " في رواية عباد وهو إما من " وسم " فقال الفيومي: " وسمت الشيء وسمما من باب وعد والاسم السمة وهي العلامة " وفي الصحاح: " وسمه وسمما وسممة إذا أثر فيه بسمه وكى والهاء عوض من الواو (إلى أن قال) والوسمى مطر الربيع الأول لأنه يسم الأرض بالنبات، نسب إلى الوسم والأرض موسومة (إلى أن قال) وفلان موسوم بالخير " وأما من رسم ففي المصباح: " رسمت للبناء رسما من باب قتل أعلمت، ورسمت الكتاب كتبه " وفي الصحاح: " الثوب المرسم بالتشديد المخطط " وفي القاموس: " ثوب مرسم كمعظم مخطط " أي خطوطا خفية كما في التاج في شرحه، فعلى هذا يكون " موسوم " مصحف " مرسوم " ويكون عدم ذكر اللغويين كلمة " مرسوم " بهذا المعنى مما فاتهم ذكره، فتأمل. 4 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر باسقاط جملة " قال حفص: موسوم " (ص 739، س 12).